

## ولاء اليمنيين لبلدهم فقط



المصدر: تلكراف

الكاتب: جون الن

كلما حاول النظام السعودي استقطاب واستمالة المجتمع اليمني لجانبه فإنه يبوء بالفشل، ان كل الدلائل تشير بأن علاقة الشعب اليمني بالجار السعودي كانت تتسم بالتوتر والتوجس وانعدام الثقة .

فالنظام السعودي وبسبب التراكمات التاريخية والقبليه كان يتعامل مع الجار اليمن بأستعلاء وتكبر وهذه الحقيقه يدركها اليمنيون من خلال تجربتهم مع السعوديه فعندما يذهب اليمني للعمل في السعوديه . فأنه يتعرض لمعاملة سيئه من قبل الدوائر الحكوميه خلافاً للمواطنين من البلدان الاخرى الذين يلقون معاملة الترحيب والاذرع المفتوحه.

ان انساب العشائر والقبائل بين العدنائه والقحطانيه هي مسأله مهمه ولها اعتبارات كثيره بين البلدين ولها جذور تاريخيه وسببت في حروب ونزاعات داميه . ان كل الادله الاعلاميه الضخمه التي يستخدمها النظام السعودي للتأثير على الولاء اليمني لا يجدي نفعاً لان عنجهية النظام السعودي خلال العقود المتماديه راسخة في ذهنية المواطن اليمني على كافة انتمأتهم المختلفه ان كانت قبلية او طائفية فاليمينيون عانوا كثيراً من جارة السوء السعوديه ولهذا فإنه من الصعبه

بمكان ان تمنحي تلك الذكريات المؤلمة .

ان هذه الحرب قد جعلت من السعوديه شيئاً كارتونياً تافهاً رغم كل الامكانيات العسكريه والماديه التي تستعملها السعوديه في حريها القذرة مع اليمن .  
ان النصر بلاشك هو حليف الصمود والجهاد والصبر .